

سونيتا تستعيد استقلاليتها بعد المشاركة في برنامج NDIS بمساعدة منظمة SSI

كانت "سونيتا زينال" تعمل في وكالة عقارات محلية وتعتني بوالدتها المسنة، وكانت سعيدة بحياتها، ثم وقعت الفاجعة.

أصيبت سونيتا -التي تسكن مدينة بوني ريغ- بالتهاب السحايا، ثم أصابها مرض التهابي نادر أدى إلى دخولها غرفة العناية المركزة، وظلّت تعاني بسببه من ضعف في الوظائف الحركية والقدرة الإدراكية والذاكرة.

لقد كان الطريق إلى التعافي طويلاً بعد التعرّض لهذه الوعكة الصحية الشديدة، ولكن سونيتا الآن بإمكانها أن تجمع بين عملها ومواصلة رعاية والدتها؛ وذلك بفضل الدعم الكبير الذي قدّمه كلٌّ من برنامج تنسيق المناطق المحلية (LAC) التابع لمنظمة SSI (خدمات توظيف الوافدين)، والبرنامج الوطني للتأمين ضد الإعاقة (NDIS).

يقول أيمن الحبوب، اختصاصي الحالات في برنامج LAC، الذي يعمل بمكتب منظمة SSI في منطقة ليفربول، إنه لا يزال يتذكّر لقاءه بسونيتا منذ عامين بعد خروجها من المستشفى. إذ كانت تجد مشقة في التحدّث وتعاني صعوبة في استيعاب المعلومات. وقد استعانت بالعكازات حتى تستعيد قدرتها على المشي.

تؤدي منظمة SSI دورًا بالغ الأهمية في مساعدة الأشخاص المؤهّلين لكي يحصلوا على خدمات برنامج NDIS. عملية الاستفادة من البرنامج قد تكون معقّدة بعض الشيء؛ فهي تتطلّب أدلة من اختصاصيين في المجال الطبي بالإضافة إلى العديد من الوثائق الأخرى. ويتعاون برنامج LAC التابع لمنظمة SSI مع عملاء وخبراء في المجال الطبي؛ بهدف جمع المعلومات وتقديم التوصيات إلى برنامج NDIS فيما يتعلّق بنوع الدعم المطلوب. ثم تخضع كل الأدلة والوثائق لمراجعة على يد متخصصين في NDIS، وأخيرًا يُنخَذ قرار بشأن الحالة.

يقول أيمن: «لقد تمكّنا من الحصول على تمويل لسونيتا مُقدّم من برنامج NDIS من أجل توفير موظّف دعم لرعايتها الشخصية واصطحابها إلى المتاجر لشراء البقالة وطهي الطعام لها، بالإضافة إلى اصطحابها لحضور مواعيدها».

«كما وفرنا لها فرصة الاستعانة باختصاصي علاج وظيفي مهني واختصاصيين آخرين في المجال الطبي».

حين بدأت حالة سونيتا في التحسّن أرادت العودة إلى العمل، لكن عملها كان يتطلّب أن تكون قادرة على قيادة السيارة.

يضيف أيمن: «بفضل دعم برنامج NDIS والاختصاصيين في المجال الصحي الذين ساعدوها على تحسين استقلاليتها، تمكّنت سونيتا من استرجاع رخصة القيادة، والآن يمكنها العمل وقيادة السيارة بأريحية مع مواصلة رعاية والدتها».

«هذه نتيجة رائعة، ونحن سعداء للغاية لأننا تمكّنا من دعم سونيتا لتجاوز هذه الأزمة».

«ستستمر سونيتا ضمن المشاركات في برنامج NDIS لأنها تعاني حاليًا من إعاقة دائمة، ومن جانبنا فلن نتوقّف عن مساعدتها في الحصول على الخدمات من خلال البرنامج».

تقول سونيتا إنها لم تستسلم لمرضها بل كانت مصممة على التعافي، وليس ذلك لنفسها فحسب، بل من أجل والدتها التي أصيبت بسكتة دماغية بعد أشهر قليلة من دخول سونيتا المستشفى.

تضيف سونيتا: «لولا حصولي على هذا الدعم، لما تمكنت من استعادة مصدر دخلي المتمثل في وظيفتي، وما كنت سأقدر على استئناف واجبات رعاية والدتي المسنة».

«بفضل دعم برنامج NDIS ومنظمة SSI، تمكنت من النهوض والوقوف على قدمي مرة أخرى ومواصلة حياتي».

إن منظمة SSI (خدمات توطین الوافدين) تقدّم الخدمات بالشراكة مع الوكالة الوطنية للتأمين ضد الإعاقة في عدد من المناطق الحكومية المحلية حول مدينة سيدني وخارجها.

ويُتسم النهج الذي تتبّعه هذه الخدمات في أنه يصبُّ تركيزه على ذوي الإعاقة ويتمحور حول احتياجاتهم، وذلك لدعم هؤلاء الأشخاص وأسرهم ومقدمي الرعاية لهم؛ بهدف تحقيق أهدافهم، وممارسة حقهم في الاختيار والتحكم في جميع جوانب حياتهم، ومساعدتهم على التواصل مع أفراد المجتمع.

لمزيد من المعلومات، تُرجى زيارة [صفحة برنامج تنسيق المناطق المحلية \(LAC\) التابع لمنظمة خدمات توطین](#)

[الوافدين \(SSI\) على الإنترنت](#) أو الاتصال بالرقم 1800 960 975؛ للتحدُّث مع فريق الاستقبال في برنامج LAC التابع لمنظمة SSI.